جائزة الملك فيصل العالمية ومخاطر التبغ على صحة الإنسان

أ.د. منصور بن محمد النزهة*

■ جائزة الملك فيصل العالمية، جائزة أنشئت عام ١٣٩٩هـ لأهداف سامية ولتكريم العلماء في تخصصات خمسة هي: العلوم، والطب، وخدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب العربي.. وقد وصلت الجائزة لمستوى عالمي يعتز كل عالم متميز بالحصول عليها، كما أثبتت الجائزة حياديتها بتكريم العلماء الذين خدموا الإنسانية بدون النظر لجنسياتهم ومعتقداتهم.. وتهدف الجائزة لخدمة البشرية من خلال تشجيع الباحثين للقيام ببحوث تخدم الإنسان أينما كان، ومن خلال تكريم الباحثين تسعى لنشر علومهم من أجل مواصلة هذه الخدمة لبني الإنسان. منحت جائزة الملك فيصل للطب لأول مرة عام ١٤٠٢هـ وعلى مدى سنوات متتالية منحت لباحثين في شتى التخصصات الطبية، وفي أمراض القلب والشرايين منحت الجائزة للباحثين في أمراض شرايين القلب، والخلل الوظيفي لقصور القلب المزمن وطب القلب التداخلي، وهذا العام موضوع الجائزة عن مخاطر التبغ على صحة الإنسان، وهذه الآثار وإن أصبحت الآن معروفة لكثير من الناس، إلا أن العلماء الباحثين الذين كان لهم الدور الرئيسي في اثبات هذه العلاقة بين استهلاك التبغ في صوره المختلفة والعديد من الأمراض يجب أن يعطوا حقهم من التكريم والتقدير لهذا الدور ولما قاموا به من دور كبير لتثقيف الناس بأضرار التبغ كسبب هام من أسباب السرطان، وسبب رئيسي من أسباب الخطورة لأمراض شرايين القلب والأوعية الدموية والالتهاب المزمن للشعب الهوائية والفشل التنفسي.. إن الوفيات الناجمة بعلاقة مباشرة للتدخين تصل في الوقت الحاضر عالمياً إلى خمسة ملايين حسب احصائيات منظمة الصحة العالمية وستصل الوفيات إلى ما يزيد على عشرة ملايين عام ٢٠٢٠م، وللأسف سيكون ٧٠٪ من هذه الوفيات في الدول النامية، حيث يزداد استهلاك التبغ بشكل مطرد بينما ينخفض استهلاك التبغ في الدول المتقدمة، وذلك باتباع سبل وقائية فاعلة.إن تكريم العلماء الذين قاموا بإجراء البحوث في مجال مخاطر التبغ على صحة الإنسان لهو بادرة موفقة من أمانة جائزة الملك فيصل العالمية، ويفتح آفاقاً واسعة للحملة العالمية لمكافحة انتشار التدخين في المجتمعات.

إن التدخين آفة قاتلة للفرد والمجتمع ومكافحة انتشاره واجب وطني يجب أن يتكاتف في تأديته العلماء والأطباء وجميع أفراد المجتمع كل فيما يخصه للتوعية بأخطاره الصحية، والمخلصون الغيورون في بلادنا الغالية ينتظرون تنفيذ نظام مكافحة التدخين في المملكة بعد إقراره من مجلس الوزراء.

وفق الله الجميع لما فيه خير العباد وهذه البلاد وحماها الله من كل مكروه، ودحر أعداءها أينما كانوا وحيثما حلوا، وشكراً لجائزة الملك فيصل العالمية وأمانتها على أعمالها الجليلة ولولاة الأمر القائمين على دعمها وإدارتها متمنين للجميع صحة جيدة وحياة سعيدة وبدون تدخين.

*جامعة طيبة

سمو الأمير متعب بن عبدالله يتسلم درعاً تذكارياً من د. الربيعة

أطباء عالميون يشاركون في المؤتمر

سموه يتجول في المعرض الطبي

"الرياض" الراعي الإعلامي

الأمير متعب يرعى المؤتمر العربي للطب المبني على البراهين بالرياض

سموه: مستشفيات المملكة أصبحت مرجعاً لفروع الطب ومنافساً للعالمية

تغطية - محمد الحيدر/تصوير - نايف الحربي - (و.أ.س)

■ قال صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ان الحرس الوطني اصبح مؤسسة عسكرية حضارية ثقافية علمية تهتم بالإنسان في الدرجة الاولى ووفرت له كل احتياجاته الاساسية وفي مقدمتها الخدمات الصحية.

واشار في كلمة ألقاها خلال افتتاحه امس المؤتمر العربي للطب المبني على البراهين الذي ينظمه المركز الوطني والخليجي للطب المبني على البراهين بالشؤون الصحية بالحرس الوطني وذلك في قاعة الملك فيصل بفندق الانتركونتننتال بالرياض الى التقدم الملحوظ في الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية والاهتمام بتطوير الكوادر البشرية حتى اصبحت مستشفيات المملكة مرجعاً في فروع مهمة من الطب وتنافس الكثير من المستشفيات العالمية.

وتمنى سموه ان تكون جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية التي وجه بإنشائها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نموذجاً متميزاً للتعليم الصحي وداعماً للكوادر الوطنية.

وكان الحفل الخطابي بهذه المناسبة قد بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القت رئيسة اللجنة العلمية الدكتورة هيا الفوزان كلمة أوضحت فيها أن المملكة العربية السعودية خطت خطوات جبارة في مجال الخدمات الطبية من حيث الرعاية الصحية المقدمة وكذلك الدراسات الاكاديمية المختلفة المتمثلة في كليات الطب ومراكز البحوث الطبية والتدريبية والمستشفيات الراقية التي تشتمل على المعامل والمختبرات والاجهزة اللازمة للبحث والتطبيق.

وقالت ان المؤتمر هو الاول من نوعه في جمع ممثلين وخبراء ومختصين في هذا المجال من مختلف دول العالم العربي.

وذكرت الدكتورة هيا الفوزان أن المؤتمر يهدف الى مناقشة مواضيع مختلفة تتعلق بمفهوم الطب المبني على البراهين وأهميته والنتائج المترتبة على تطبيقه مشيرة الى انه سيطرح خلال هذا المؤتمر بعض المحاور المهمة والتي تشمل التعريف بمركز الكوكرين وحاجة الدول العربية الى مركز الكوكرين العربي والجهود التي بذلت في هذا المجال والاستراتيجية اللازمة لانشاء مثل هذا المركز كما سيناقش المؤتمر أهمية ادخال مفهوم الطب المبني على البراهين في التعليم الطبي والتدريس الجامعي وسيتم عرض تجارب وخبرات بعض الدول العربية بهذا الصدد سواء ما نفذ منها او ماهو مخطط له في المستقبل.

وأفادت أنه من ضمن المحاور المهمة التي سيتم تناولها بإسهاب في المؤتمر المراجعات المنظمة وتجارب التحكم العشوائية كذلك حاضر ومستقبل الطب المبني على البراهين في البلاد العربية وتأثيره في نظم وسياسات الرعاية الصحية في اطار نظام تحسين الجودة وتوفير الموارد والوقت.

وبينت رئيسة اللجنة العلمية أن فعاليات المؤتمر ستشمل عقد مناظرة عن صنع القرار الطبي تحت عنوان من الذي يقرر العلاج الطبي أهو الطبيب أم المريض اضافة الى ٧ أوراق عمل والعديد من البحوث الاخرى التي ستعرض في معرض خاص كلوحات علمية ليناقشها جميع الحضور.

واضافت أنه سيعقب المؤتمر أربع ورش عمل يومي الاربعاء والخميس في مركز تدريب الدراسات العليا في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني وتشمل مواضيع أسس الطب المبني على البراهين والتحليل الشامل للادلة وتهيئة المدرسين لتعليم الطب المبني على البراهين والاسس الاقتصادية للتحليل الدوائي.

بعد ذلك القى المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة كلمة اوضح فيها ان الحرس الوطني دأب على تقديم رعاية صحية شاملة لمنسوبيه وذويهم منذ انشاء هذا الكيان العسكري الحضاري الشامخ مشيرا الى أن الرعاية شملت فيما بعد جميع المواطنين.

وقال ان الخدمات الصحية بالحرس الوطني تعد جزءاً مكملا للخدمات الصحية بهذا الوطن المعطاء ومن هذا الواجب تبنت الشؤون الصحية بالحرس الوطني برامج وندوات ومؤتمرات وورش عمل عالمية لتطوير الخدمات الصحية.

ولفت الدكتور عبدالله النظر الى المراحل السريعة التي مرت بها الشؤون الصحية بالحرس الوطني اذ ارتقت الخدمات الصحية الى مستوى متقدم ثم الى الخدمات الصحية المتخصصة وبمستوى عالمي مبينا أن هذا التقدم واكبه الاهتمام بالجانب التدريبي والاكاديمي والتعليمي للرفع من مستوى الكوادر الطبية والصحية الوطنية.

واشار الربيعة الى الدعم الذي حظيت به الشؤون الصحية بالحرس الوطني من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز لافتا النظر الى تدشين مشاريع الخير العديدة أبرزها جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض.

وفي ختام كلمته تمنى سموه أن تكون جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية التي وجه بانشائها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيزنموذجا متميزا للتعليم الصحي وداعما للكوادر الوطنية.

وفي نهاية الحفل تسلم سموه درعا تذكاريا من الدكتور عبدالله الربيعة بعدها قام سموه بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر وتجول في أرجائه وشاهد ما يضمه من أقسام.

فرسان تدخل قائمة المدن الصحية العالمية

فرسان - محمد عبده يامي:

■ دخلت جزيرة فرسان في قائمة المدن الصحية العالمية ضمن برنامج المدن الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية.. وجاءت جزيرة فرسان الجزيرة الوحيدة في العالم التي تم اختيارها من قبل المنظمة بعد تطبيق معايير البرنامج عليها كاول جزيرة وكان خبير منظمة الصحة العالمية الأمريكي كيوماس خوشا سم قد وصل فرسان برفقة المنسق الوطني بالمملكة الأخصائي فلاح المزروع ومشرف البرنامج محمد البهلال وعدد من الصحيين من فريق المنظمة حيث أشاد الامريكي بمستوى الترابط الاجتماعي وتميز الجزيرة الطبيعي والبيئي اضافة إلى المكتسبات التراثية ومزيج التركيبة الاجتماعية لسكان الجزيرة.. وشهدت الجزيرة مساءً زاهياً في احتفال أقيم في مستشفى فرسان على شرف محافظ فرسان المهندس عبدالرحمن عبدالحق وبحضور عدد كبير من الضيوف وسكان فرسان.

الأمير متعب لـ "الرياض":

تقدم ملحوظ في تنظيم المملكة للمؤتمرات الطبية العالمية

كتب - محمد الحيدر:

■ أشاد صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية بتطور المؤتمرات الطبية المتخصصة حاليا عنها في السابق.

وأصبح إقامتها في المملكة بشكل مستمر مما يوفر على الأطباء السعوديين عناء السفر والمشقة.

وأكد على مشاركة الخبراء والمعنيين في هذا المؤتمر والذي من أبرزهم البروفيسور جوردون جايت.

وقال لقد لمست ووجدت الاهتمام الكبير من قبل حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وسمو سيدي ولي العهد وسمو سيدي النائب الثاني في الطب وما يهم الانسان السعودي ولذا شاهدنا التطور في وزارة الصحة وجميع الخدمات الطبية وأتمنى الاستمرار في ذلك وأن يكون هناك مؤتمرات طبية مستمرة في القريب العاجل.وأضاف بقوله ،إن المؤتمر فرصة للأطبا السعوديين والآخرين من دول أخرى بالمشاركة فيه خاصة وأنه قريب منهم متمنياً للجميع التوفيق والنجاح.

د. هيا الفوزان لـ "الرياض":

٥١ ساعة تعليم طبي مستمر تم اعتمادها للمشاركين في المؤتمر

كتب - محمد الحيدر:

■ يواصل البرنامج العلمي للمحاضرات اليوم حيث ذكرت رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتوره هيا الفوزان أنه سيتم اليوم استعراض تجارب أربع دول حول الطب المبني على البراهين في البلاد العربية وهي مصر وسوريا والبحرين والمملكة والتي لديها نشاطات بارزة مقارنة بالدول الأخرى.

وأشارت إلى أن عددا من المحاور المهمة التي سوف تناقش اليوم من أبرزها الطب المبني على البراهين في التعليم الطبي ومناهج التدريب وعرض تجارب بعض الدول حول ذلك اضافة إلى حاضر ومستقبل الطب المبني على البراهين في البلاد العربية.وأكدت أن المؤتمر خصص نحو ٩ ساعات تعليم طبي مستمر للأطباء والمشاركين فيه مشيرة إلى أن هناك ورش عمل سوف تقام غداً ويوم الخميس في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني حول أسس الطب المبني على البراهين بنحو ١١ ساعة والتحليل الشامل للأدلة ١٢ ساعة وتهيئة المدرسين للطب المبني على البراهين ١٣ ساعة والأسس الاقتصادية للتحليل الدوائي ٦ ساعات.

صندوق استثماري لمنتجع خلاب على شاطىء نصف القمر
يتمتع بشفافية التقييم المالي المستقل ومصداقية الإدارة
المالية الخبيرة واحترافية الكفاءة التطويرية والمعمارية
المتكاملة.

رويال أمواج..
عقارية آن أوانها

رويال أمواج
royal amwaj
للاستفسار - مركز خدمة العملاء (800-304-0333)